

## الوعي الموقفي وعلاقته بالثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى

م. حنان فلاح حسن  
كلية الحقوق، جامعة النهرين، العراق  
البريد الإلكتروني: hanan.f@nahrainuniv.edu.iq

### المخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الوعي الموقفي وعلاقته بالثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى، للعام الدراسي 2024 - 2025، وبلغ عدد عينة البحث (378) طالباً وطالبة، وتم تبني مقياس الوعي الموقفي وتكون من (13) فقرة وتم أعداد مقياس الثقافة الاجتماعية وتكون من (30) فقرة، وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (Spss) وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية لدى عينة البحث.

واستنتجت الباحثة الآتي:

- 1- إدراك عينة البحث بأهمية التكيف مع عناصر البيئة التعليمية المحيطة بهم فضلاً عن الدعم الاجتماعي المشترك بينهم وبين أقرانهم.
- 2- نجاح المؤسسة التعليمية المتمثلة بجامعة ديالى بتوفير بيئة اجتماعية تعليمية تراعي الفروق الفردية.
- 3- نجاح كليات عينة البحث بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة ديالى.

الكلمات المفتاحية: الوعي الموقفي، الثقافة الاجتماعية.

# Situational Awareness and Its Relationship to Social Culture among Diyala University Students

Hanan Falah Hassan  
College of Law, Nahrain University, Iraq  
Email: hanan.f@nahrainuniv.edu.iq

## ABSTRACT

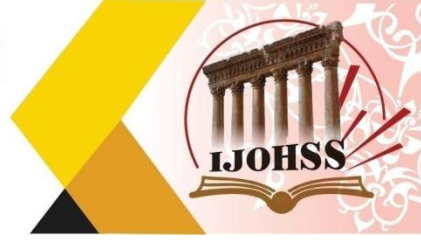
The present research aims to identify the correlational relationship between situational awareness and its connection to social culture among students at the University of Diyala for the academic year 2024–2025. The research sample consisted of 378 male and female students. A Situational Awareness Scale consisting of 13 items was adopted, and a Social Culture Scale was developed consisting of 30 items. Appropriate statistical methods were employed using the SPSS program.

The researcher found a positive correlational relationship between situational awareness and social culture among the research sample.

The researcher concluded the following:

1. The sample demonstrated awareness of the importance of adapting to the educational environment and benefiting from mutual social support among peers.
2. The educational institution, represented by the University of Diyala, succeeded in providing a social and educational environment that takes into account individual differences.
3. The colleges involved in the study were successful in offering psychological and social support to students at the University of Diyala.

**Keywords:** situational awareness, social culture.



## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

يقف طلبه الجامعة امام تحديات مختلفة تُعرق مسيرته تقدمهم العلمي منها المشكلات التي ترتبط بالجوانب الاجتماعية التي من الممكن ان تؤثر على مستوى أدائهم الأكاديمي فضلاً عن التحديات داخل قاعة المحاضرة التي ترتبط بالجوانب المعرفية وكيفية التكيف مع البيئة الجامعية ، ويشير ( Endsley 1995 ) وأن الطلبة الذين يفقدون إلى الوعي المؤقتي يكونون أكثر عرضة للتشتت والانفعالية ، كما يواجهون صعوبة في التفاعل مع المواقف المفاجئة داخل الصف أو في الأنشطة الجماعية ، وغالباً ما يفقدون إلى القدرة على التنبؤ بعواقب أفعالهم ، أو إدراك المؤثرات التي تنتجهم إلى الحاجة لتعديل سلوكهم أو استراتيجياتهم التعليمية ، مما يؤدي إلى انخفاض في مستوى الأداء العام ، وتراجع في القدرة على التكيف الجامعي . ( Endsley 1995 ) .  
و اشارت بعض الدراسات أن الوعي المؤقتي يؤثر في سلوك الطلبة و ادائهم وان الإدراك للمعلومات او العناصر البيئية يمثل جانب المعلومات الضرورية ، اذ يشكل الوعي المؤقتي دوراً أساسياً في إتخاذ القرار اذ يتمكن الطالب من خلاله التكيف مع عناصر البيئة المحيطة ووضع خطة وإتخاذ القرار للتعامل مع تلك العناصر .

( 44 ، 2016 ، Smith )

ويعد كل من الوعي المؤقتي والثقافة الاجتماعية من المفاهيم الأساسية التي تؤثر في التفاعل الإنساني داخل النظم الاجتماعية ، حيث يرتبطان بوظائف الإدراك ، والتقدير الاجتماعي ، وتحديد الأدوار في السياقات المختلفة .

( 16 ، 2014 Ridgeway )

ويواجه بعض الطلبة ضعف في الثقافة الاجتماعية ، مما يعيق قدرتهم على التفاعل الإيجابي داخل مجتمعهم الجامعي ، ويؤثر على توافهم النفسي والاجتماعي ، وتكمن أهمية هذه المشكلة في كون الثقافة الاجتماعية تمثل أحد المراكز الأساسية التي تسهم في تشكيل الهوية ، وبناء العلاقات ، وتحقيق التكيف الشخصي والمهني ، وقد أكد الباحثون أن الثقافة الاجتماعية تشير إلى طبيعة الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بأشخاص ذوي أهمية في حياته ، وتمثل في ما يقدم له من دعم عاطفي أو معنوي أو مادي ، خصوصاً في أوقات الأزمات والشدائد ، الأمر الذي يسهم في تعزيز قدرته على التكيف النفسي والاجتماعي ، والتقليل من حدة التوتر والضغط

كما أن غياب الثقافة الاجتماعية يضعف قدرة الطلبة على مواجهة ضغوط الحياة الجامعية ، ويقلل من فرص بنائهم لعلاقات إيجابية تسهم في تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية . ( Thoits 2011 ) .

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالاتي :

ما العلاقة الإرتباطية بين الوعي المؤقتي والثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى ؟

### اهمية البحث :

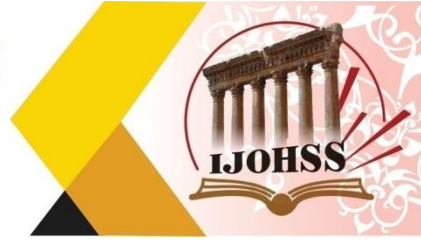
تعد المؤسسة الجامعية إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المعاصرة ، إذ تمثل الإطار المؤسسي الذي تمارس من خلاله أدوار تعليمية وعلمية وثقافية محورية تسهم في تقدم المجتمع ورفع قدراته في مجالات البحث العلمي والتقني والإبداع ، وتعد الجامعات الوسيلة الفعالة التي يعتمد عليها المجتمع لإعداد الأفراد المؤهلين معرفياً ومهارياً ، بما يتوافق مع حاجاته المتغيرة و المتسارعة ، لا سيما في ظل الثورة الرقمية والانفتاح المعرفي العالمي و انها تمثل مركز الثقل في بناء مجتمعات المعرفة ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، من خلال ما تنتجه من بحوث علمية ، وما توفره من كوادر بشرية قادرة على قيادة التغيير . ( Altbach & Salmi, 2016 )

( Salmi, 2016 )

:28

وإن تنمية الوعي المؤقتي لدى طلبة الجامعة يمثل عاملاً حاسماً في تحسين أدائهم الأكاديمي ، وقدرتهم على التعامل مع ضغوط الدراسة ، وتنظيم الوقت ، وإتخاذ قرارات فعالة في ما يتعلق بمهامهم التعليمية ، فالطالب الذي يمتلك وعياً مؤقياً عالياً يكون أكثر قدرة على التنبؤ إلى أولويات التعلم ، والتفاعل مع المواقف التعليمية المتغيرة ، كما يتمتع بمرونة معرفية تمكنه من تعديل استراتيجياته عند مواجهة صعوبات أكاديمية أو إجتماعية

، مما يسهم في تعزيز الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي . ( Salmon, Stanton, Walker, & Jenkins, 2009 )



ويُعدّ الواعي الموقفي أحدّ المفاهيم المحورية في فهم كيفية تفاعل الأفراد مع بيئاتهم المتغيرة ، إذ يُمكنهم من تحليل الأحداث ، وتفسيرها ، واتخاذ قرارات مستنيرة. وفي السياقات التعليمية ، يُسهّم الواعي الموقفي في تحسين أداء الطلبة والمُعلّمين من خلال رفع درجة الانتباه للمتغيرات المحيطة ، والاستجابة الذكيّة لها بما يُحقّق أهداف التعلّم (Endsley, 2000 : 32)

وهو عُنصر أساسي في مهارات التفكير العليا ، حيث يسمح للفرد ببناء تمثيلات عقلية دقيقة عن البيئة المحيطة ، ممّا يُعزّز قدرته على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار ، خصوصًا في البيئات التي تتسم بالغموض أو التعقيد ، كغرف الصفّ ، والمواقف التربوية غير المتوقعة وتُشير الدراسات أنّ الأفراد ذوي الوعي الموقفي المرتفع أكثر قدرة على التكيف مع التحدّيات الأكاديمية والاجتماعية ، ولديهم مرونة معرفية تُتيح لهم تعديل استراتيجياتهم بناءً على تغيّر الظروف ، وهذا يُعدّ مؤشرًا قويًا على النضج الإدراكي والانفعالي في البيئات التعليمية . (Fracker, 1991 : 68)

ويتعبّس امتلاك الواعي الموقفي في قدرة الطلبة على إدارة ضغوط الدراسة ، والتفاعل مع الزملاء ، والاستفادة من الموارد المتاحة ، وبهذا المعنى ، فإنّ تنمية هذا النوع من الوعي يُسهّم في تعزيز الكفاءة الذاتية والنجاح الأكاديمي.

وإنّ الواعي الموقفي . (Situational Awareness)

لا يتحقّق بشكل مُستقلّ عن الإطار الثقافي والاجتماعي ، بل يعتمد بشكل كبير على الخلفية الثقافية للفرد ، فالإدراك الحسيّ لما يدور في موقف مُعيّن ، وفهم ما يعنيه ذلك الموقف ، والقدرة على التنبؤ بما قد يحدث ، كلّها مهارات معرفية تتأثّر بالمخزون الثقافي والاجتماعي لدى الفرد ، فاللغة ، والإشارات غير اللفظية ، ومعايير الاحترام ، والأولويات الاجتماعية ، كلّها أمور تحمّل معانٍ مختلفة من ثقافة لأخرى ، ولا يمكّن تفسيرها بدقة دون وعي بالسياق الثقافي . (Endsley, 1995).

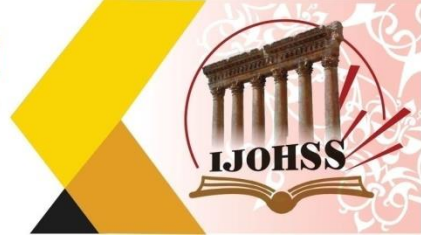
ومن هذا المنطلق ، فإنّ الثقافة الاجتماعية لا تتشكّل فقط إطارًا سلوكيًا ، بل إنّها تُمثّل أيضًا بنية معرفية تُسهّم في تفسير الواقع الاجتماعي وفهمه ، ويُعدّ هذا الأمر بالغ الأهمية في البيئات المتعدّدة الثقافات ، مثل البيئات العسكرية أو المؤسسات العالمية ، حيث يكون الواعي الموقفي الدقيق شرطًا أساسيًا لإتخاذ قرارات فعّالة والتفاعل بطريقة سليمة مع الآخرين . (Hofstede, & Minkov, 2010 : 154) وتلعب الثقافة الاجتماعية دورًا محوريًا في تشكيل البنية النفسية والسلوكية للأفراد ، وفي تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع ، وفي توجيه النظم والمؤسسات التربوية والتنظيمية ، كما تُعدّ عاملاً حاسمًا في تحقيق التوافق النفسي والصمود المعرفي ، خاصّة في السياقات التي تتطلّب ضغطًا عاليًا كالبيئة العسكرية . (Ungar,2011 : 17).

## اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- 1 - الوعي الموقفي لدى طلبة جامعة ديالى ؟
- 2 - دلالة الفروق في الوعي الموقفي لدى طلبة جامعة ديالى حسب مُتغيّر الجنس (ذكور - اناث).
- 3 - الثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى .
- 4 - دلالة الفروق في الثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى حسب مُتغيّر الجنس (ذكور - اناث).
- 5 - العلاقة الارتباطية بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى .
- 6 - دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى حسب متغيّر الجنس (ذكور - اناث).

## حدود البحث :

- 1- الحدود العلمية : الوعي الموقفي - الثقافة الاجتماعية.
- 2- الحدود المكانية : الكليات التابعة الى جامعة ديالى.
- 3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024-2025.
- 4- الحدود البشرية : عينة من طلبة جامعة ديالى .



مصطلحات البحث:

أولاً- الوعي الموقفي :

عرفه يندزلي ( Endsley ) هو ادراك العناصر الموجودة في البيئة وفق الزمان والمكان المعينين وفهم معناها وتسلط الضوء عليها في المستقبل القريب ( Endsley: 1988 :97) .

التعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة ديالى وفق مقياس الوعي الموقفي.  
ثانياً – الثقافة الاجتماعية : عرفه كل من

1-هوفستيد ( Hofstede, 2010) :

تعني ( البرمجة الجمعية للعقل التي تميز جماعة عن أخرى ) (Hofstede, 2010).

2-فيرارو ( Ferraro, 2006) :

( نظام من المعاني المشترك الذي يستخدمه الناس لفهم العالم الاجتماعي والتفاعل فيه ) ( Ferraro, 2006 ) .

(124).

لتعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة ديالى وفق مقياس الثقافة الاجتماعية.

## الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية : الوعي الموقفي :-

يُعدُّ الوعي الموقفي من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس المعرفي والسلوكي ، حيث يُشير إلى قدرة الفرد على إدراك البيئة المحيطة به ، وفهم تفاصيل المواقف المختلفة ، وإتخاذ قرارات تتناسب مع السياق الذي يتفاعل فيه ، وقد اكتسب هذا المفهوم أهمية متزايدة في مجالات التعليم والتعلم ، لما له من دور فعال في تعزيز الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ، كما يُعتبر الوعي الموقفي عنصراً أساسياً في مهارات التفكير العليا ، حيث يسمح للفرد ببناء تمثيلات عقلية دقيقة عن البيئة المحيطة ، مما يُعزز قدرته على التخطيط والتنظيم وإتخاذ القرار ، خصوصاً في البيئات التي تتسم بالغموض أو التعقيد ، كعُرف الصف ، والمواقف التربوية غير المتوقعة . (Salmon et al., 2020)

وفي السياقات الجامعية ، ينعكس الوعي الموقفي في قدرة الطلبة على إدارة ضغوط الدراسة ، والتفاعل مع الزملاء ، والاستفادة من الموارد المتاحة ، وبهذا المعنى ، فإن تنمية هذا النوع من الوعي يُسهم في تعزيز الكفاءة الذاتية والنجاح الأكاديمي . (Hermann & Pearsall, 2019)

نظرية يندزلي ( Endsley, 1988)

أشار ( يندزلي,1988 Endsley ) أنه يجب أن يكون المُحرِّك الفعَّال لأنموذج الوعي الموقفي انموذجاً إدراكياً يُحوِّل الإشارات الحسية إلى مُتغيِّرات إدراكية ، يُمكن ربط هذه المُتغيِّرات الإدراكية بحالات الموقف ( على سبيل المثال ، الموقع الذاتي أو التوجُّه فيما يتعلَّق بالعالم الخارجي ، مع حالات البيئة أو مع حالات الكيانات الأخرى في البيئة ، وقد تكوَّن المُتغيِّرات الإدراكية أما مُنفصلة أو مُستمرَّة ، وقد تكوَّن ذات جودة مُتغيِّرة ، ولكنَّ النُقطة الأساسية هي التأكُّد من وجود نوع من الأنموذج الإدراكي الذي يندخل بين الإشارات الحسية المُتاحة للإنسان ومعالجة تقييم الحالة اللاحقة التي تُدمج وتُخصَّص تلك الإشارات ( Endsley,1988:33) . وأوضح أيضاً إمكانية جعل كلِّ واحدة من المراحل الهرمية الثلاث والمكوِّنات الأساسية لهذا التعريف أكثر تحديداً .

1- الوعي الموقفي المستوى الأول : إدراك العناصر في البيئة وهذا هو ما يُدعى بتطابق العنصر الرئيسي أو الأحداث والتي تعمل معنا في تحديد الموقف إذ يقوم هذا المستوى بوضع علامات على العناصر الأساسية للموقف بشكل دلالي لمستويات أعلى من التجريد أو سُرود الدَّهن في المُعالجة اللاحقة .

2- الوعي الموقفي المستوى الثاني:

فهم الوضع الحالي يُعدُّ مزيجاً من أحداث المُستوى ( الأول ) في نمط شامل أو وضع تكتيكي ويعمل هذا المُستوى لتحديد الموقف الحالي في المُصطلحات ذات الصلة التشغيلية في دُعْم إتخاذ القرار السريع والعمل.

3- الوعي الموقفي المستوى الثالث : وضع خطة في المستقبل في محاولة للتنبؤ بتطور الوضع التكنيكي إذ يدعم هذا المستوى التخطيط على المدى القصير وتقييم الخيارات عندما يسمح الوقت بذلك (Endsley, 1988:62,57).

#### الثقافة الاجتماعية :

أنموذج (Hofstede, & Minkov, 2010) والذي عرف الثقافة الاجتماعية بـ (هي البرمجة الجماعية للعقل التي تميز أعضاء مجموعة أو فئة معينة من الناس عن غيرهم). وقدم هوفستيد (Hofstede, & Minkov, 2010) نموذجا عالميا لفهم الثقافة عبر أبعاد ثقافية، استخدم على نطاق واسع لفهم السلوك الاجتماعي والتنظيمي. وقد تم تطوير النموذج في إطار دراسته للثقافات الوطنية وتأثيرها في بيئات العمل والتعليم والتفاعل الاجتماعي. (Hofstede, & Minkov, 2010) والشكل (1) يبين ابعاد الثقافة الاجتماعية :

• يعكس مدى اعتماد الأفراد على أنفسهم أو على الجماعة، ومدى تقديمهم للمصالح الشخصية على حساب المصالح المشتركة أو العكس	النزعة نحو الفردية أو الجماعية
• يقيس مدى ميل المجتمع إلى الابتعاد عن المواقف الغامضة وغير المتوقعة، من خلال التمسك بالقوانين والتعليمات لتقليل التوتر الناتج عن المجهول	القدرة على التعامل مع الغموض وعدم اليقين
• يركّز على ما إذا كان المجتمع يُقدّر الطموح والنجاح والتنافس، أو يميل نحو العلاقات الإنسانية والتعاون والرعاية	الاتجاه نحو التنافس أو التعاون
• يتعلق بكيفية تنظيم الأفراد لحياتهم الزمنية، سواء بالتركيز على القيم التقليدية والتقاليد (قصير المدى)، أو على التخطيط والادخار والاستثمار في المستقبل (طويل المدى)	الاهتمام بالزمن الحاضر أو المستقبل
• يشير إلى مدى تقبل الأفراد في المجتمع للفروق الهرمية والسلطوية بين الناس، ومدى استعدادهم للامتثال للتوجيهات الصادرة من ذوي النفوذ دون اعتراض	درجة القبول للفروقات في السلطة

شكل (1) (Hofstede, & Minkov, 2010)

### أهمية الثقافة الاجتماعية في السياق الجامعي:

- تلعب الثقافة الاجتماعية دوراً جوهرياً في تشكيل شخصية الطالب الجامعي ، وتؤثر على
- 1- تفاعله مع زملاء وأعضاء هيئة التدريس.
  - 2- قدرته على التكيف مع الحياة الجامعية.
  - 3- مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية.
  - 4- تطوير هويته الذاتية والاجتماعية.

(Al-Zoubi& Al-Khasawneh,2011)

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث

من الضروري أن يختار الباحث منهج البحث المناسب لتحقيق أهداف بحثه لذا اختارت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية إذ يعرف المنهج الوصفي الارتباطي هو أحد أساليب البحث الكمي غير التجريبي ،

#### جدول (1) يبين الدراسات السابقة ونتائجها

اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
خليوي ، 2016	الإسهام النسبي للوعي الموقفي في التنبؤ بسلوك المخاطرة الأكاديمية واتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة شقراء	300	وصفي	مقياس الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة واتخاذ القرار	وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الوعي الموقفي وسلوك المخاطرة الأكاديمية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الموقفي واتخاذ القرار ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الموقفي والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبة المعلمين
القيسي 2020	الوعي الموقفي وعلاقته بالتوجه الأخلاقي عند طلبة الجامعة	450	وصفي	مقياس الوعي الموقفي والتوجه الأخلاقي	توجد علاقة ارتباطية بين الوعي الموقفي والتوجه الأخلاقي
الاجم 2013	المناعة النفسية وعلاقتها بالثقافة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	630	وصفي	مقياس المناعة النفسية والثقافة الاجتماعية	توجد علاقة ارتباطية بين المناعة النفسية والثقافة الاجتماعية

يستخدم لإدراة العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون تدخل الباحث في تعديل هذه المتغيرات (Roberson, C2020: 34)

#### ثانياً: مجتمع البحث:

هو جميع الأفراد أو الأشياء ، أو العناصر الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث ، ويمكن للباحث أن يعمم نتائج دراسته عليهم (الاسدي وفارس،2015،114) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى البالغ عددهم (22948) موزعين على (15) كلية علمية وإنسانية للعام الدراسي (2024- 2025)، وقد بلغ مجموع الذكور (10692) طالباً ومجموع الإناث (12256) وطالبة.

#### ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

"مجموعة جزئية من الأفراد أو العناصر يتم اختيارها من مجتمع الدراسة الأصلي بطريقة منهجية لتمثله، بهدف جمع البيانات وتحليلها بغرض تعميم النتائج على المجتمع كله، في حدود شروط ومعايير البحث العلمي" (Creswell & Creswell, 2018) ولتحديد حجم العينة اعتمدت الباحثة معادلة ستيفن ثامسون

(StevenThompson:2012) وبلغ حجم العينة (377.8) وبعد التقريب (378) طالباً وطالبة بنسبة (1.65%) وبلغ عدد الذكور (176) طالب و عدد الاناث (202) طالبة.

**رابعاً: أداتا البحث :**

لتحقيق أهداف البحث الحالي لا بد من توفر أداة لقياس الوعي الموقفي والمكانة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى ، وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة و الأدبيات التي إختصت بالوعي الموقفي والمكانة الاجتماعية ارتأت الباحثة تبني مقياس الوعي الموقفي و أعداد مقياس المكانة الاجتماعية وفقاً للإجراءات الآتية :

**أولاً: مقياس الوعي الموقفي :** تبنت الباحثة مقياس الوعي الموقفي الذي تم بناءه من قبل (القيسي ) وفقاً لنظرية بندزلي(Endsley,1988) وعرفه بأنه إدراك العناصر الموجودة في البيئة وفق الزمان والمكان المعينين وفهم معناها وتبسيط الضوء عليها في المستقبل القريب (Endsley,1988:57).

**وصف المقياس :**

يتكون مقياس الوعي الموقفي المعد من قبل (القيسي ، 2020) من (13) فقرة على شكل مواقف اجتماعية وتضمن ثلاث مستويات (المستوى الأول إدراك العناصر في البيئة ، المستوى الثاني فهم معناها ، المستوى الثالث وضع خطة للمستقبل القريب )

**ثانياً: أعداد تعليمات أداة البحث :**

بناءً على ما تقدم فقد صاغت الباحثة تعليمات الإجابة على أنّ تكون الإجابة عن فقرات الإختبار بدقّة وموضوعية ولا يتم ترك أيّ من الفقرات فضلاً عن أنّ الإجابة لن يطلّع عليها أحد سوى الباحثة.

**الخصائص السايكومترية لمقياس الوعي الموقفي:**

**أولاً : الصدق :**

لغرض الاطمئنان من صلاحية فقرات مقياس الوعي الموقفي فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية عددهم (10) محكمين ، ويدعى هذا النوع من الصدق بالصدق الظاهري إذ يدل على المظهر العام من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها وان عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (Ebel & Frisbie .1972,p.243) وتم الموافقة على جميع الفقرات بنسبة 80% فاكتر من آراء المحكمين لذا بلغ عدد الفقرات (30) فقرة بدون تعديل او حذف او إضافة .

**رابعاً: التجربة الاستطلاعية:**

تم إجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الفقرات وحساب وقت الإجابة على عينة مكونة من (42) طالب وطالبة وبعد الانتهاء من الإجابات تبين أن الفقرات كانت واضحة، وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات (15.46) دقيقة.

**الثبات:**

هو درجة الاتساق أو الاستقرار في نتائج الإختبار عند تكرار تطبيقه في ظروف مماثلة. يشير إلى مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الإختبار للحصول على قياسات دقيقة وخالية من الأخطاء العشوائية (Miller,2019 : 89) ، وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين :

**أطريقة إعادة الأختبار :-**

لغرض استخراج معامل الثبات طبقت الباحثة الإختبار على عينة الثبات البالغة (100) فرداً واعيد تطبيقه بعد مرور (14) يوماً بعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0,81).

### الفا كرونباخ:

يستعمل الفا كرونباخ لقياس مدى اتساق وترابط فقرات المقياس أي مدى قدرتها على قياس السمة بشكل موحد (Tavakol, 2011 : 53). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار (100) استمارة بشكل عشوائي وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.82) .

### المقياس بصيغته النهائية :

تكون مقياس الوعي الموقفي بصيغته النهائية من (13) فقرة ملحق (1) وتضمن المقياس ثلاث مستويات (المستوى الأول ادراك العناصر في البيئة , المستوى الثاني فهم معناها , المستوى الثالث وضع خطة للمستقبل القريب ) وحددت بدائل لمواقف المقياس ( أ, ب , ج ) وتم إعطاء الدرجات (1، 2، 3) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (26) درجة وبلغت اعلى درجة (39) وادنى درجة (13) .

### أداة البحث الثانية : مقياس الثقافة الاجتماعية:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تتعلق بموضوع الثقافة الاجتماعية قامت الباحثة بإعداد مقياس الثقافة الاجتماعية وفقا للإجراءات الآتية :

### تحديد المفهوم المراد قياسه (الثقافة الاجتماعية):

اعتمدت الباحثة انموذج (Hofstede, & Minkov, 2010) والذي عرف الثقافة الاجتماعية بـ (هي البرمجة الجماعية للعقل التي تميز أعضاء مجموعة أو فئة معينة من الناس عن غيرهم) (Hofstede, & Minkov, 2010 :154) .

### تحديد مجالات المقياس :

وفقاً للتعريف الذي اعتمدته الباحثة فإنّ المقياس تكوّن من ( 5 ) جوانب حسب الأنموذج وهي ( النزعة نحو الفردية أو الجماعية - القدرة على التعامل مع الغموض وعدم اليقين - الاتجاه نحو التنافس أو التعاون - الإهتمام بالزمن الحاضر أو المستقبل - درجة القبول للفروقات في السلطة ) .

### صياغة فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات مقياس بصورته الأولية قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس معتمدة الى التعريف النظري والنظرية ، مع مراعاة ما يأتي :-

- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط
  - ان تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد فقط.
  - يتناسب محتوى الفقرة مع مستوى افراد العينة الذي سيطبق عليها المقياس.
- (Cronbach,1970: 530).

وتم صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي والمكون من (30) فقرة موزعة على الجوانب الرئيسية البالغ عددها (5) جوانب موزعة بالتساوي لكل جانب (6) فقرات .

### ثانياً: إعداد تعليمات المقياس :

#### أ- تعليمات الإجابة :

ب- تُعدّ تعليمات المقياس جزءاً أساسياً من أداة البحث ، إذ تمثل الدليل الإرشادي الذي يُساعد المُستجيب على فهم

كيفية التعامل مع فقرات المقياس والإجابة عنها بطريقة صحيحة , وقد روعي في إعداد التعليمات أن تكون واضحة ، ومفهومة ، وخالية من التعقيد اللغوي ، مع التأكيد على عددٍ من الضوابط المهمة ، منها :

- 1- عدم تدوين الاسم أو أي معلومات تعريفية لضمان السريّة .
- 2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
- 3- اختيار الإجابة التي تعكس واقع المُستجيب دون تردد أو محاولة إرضاء الآخرين .
- 4- التأكيد على أن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث فقط ولن يُطلع عليها أحد سوى الباحث .

وقد أكدت الأدبيات أن وضوح التعليمات ودقتها يُعدان شرطاً أساسياً لزيادة صدق الاستجابات وتقليل التحيز، خاصة في الدراسات النفسية والاجتماعية. (Anastasi & Urbina, 1997)  
**تعليمات التصحيح :**

ت- اختارت الباحثة التدرج الخماسي لملائمته للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي وصحح المقياس على أساس إعطاء اوزان تتراوح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية، والاوزان (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية وبعبارة لفظية (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي ابداً) .

#### صلاحية فقرات المقياس :

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكمين لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها و ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات وقد حازت جميع الفقرات على نسبة (80%) فاكثراً من موافقة المحكمين وتم اعتماد جميع الفقرات وعددها (30) فقرة .

#### رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الفقرات وحساب وقت الإجابة على عينة مكونة من (42) طالب وطالبة وبعد الانتهاء من الإجابات تبين أن الفقرات كانت واضحة، وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات (22.76) دقيقة.

#### التحليل الإحصائي للفقرات :

من الممكن ان يكون التحليل المنطقي للفقرات مظللاً و غامضاً كونه يتأثر بالاراء الذاتية للمحكمين ويعتمد على مطابقة الشكل الظاهري للفقرة في قياس ما أعدت لقياسه، ولهذا يمكن ان يكون التحليل الإحصائي للفقرة قد يؤثر إلى مدى تمثيل محتوى الفقرة للظاهرة التي أعدت لقياسها. (Kline, 2005, 97 ; Hogan, 2015,p: 195)  
واتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الثقافة الاجتماعية:

#### أ- عينة التحليل الإحصائي :

يؤكد مايرز ( 1990 ) أن العينة الأقل تمثيلاً للمجتمع هي أقل احتمالاً في أن يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي إليه ( Mayrz,1990:145 ) بلغت عينة التحليل الإحصائي ( 400 ) فرداً ، وهذا العدد مناسب لتحليل الفقرات ( الزهيري, 2012 , ص75 ) .

ث- **القوة التمييزية للفقرات :** يعد هذا الإجراء من الخطوات الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية وذلك لتحديد قوة الفقرة في الكشف عن السمة عند المفحوصين وكذلك الكشف عن صدقها في التعبير عن السمة المقاسة إذ يتم اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في مقاييس البحث ، وتم تحليل كل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي ( t.test ) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ( Edward,1957:152 ) ، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازلياً بعد إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة .
- تم تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا ، و(27%) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة ، وللمجموعتين معاً (216) استمارة.
- تم استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) ، وبدرجة حرية (214) كما مبين في جدول (2):

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقافة الاجتماعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الدلالة عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1.	3.998	0.865	3.63	1.085	دالة
2.	3.527	1.05	2.333	0.908	دالة
3.	3.964	0.527	3.234	0.814	دالة
4.	3.769	0.369	3.179	1.129	دالة
5.	3.937	0.527	3.159	1.344	دالة
6.	3.766	0.468	3.022	0.971	دالة
7.	3.873	0.443	3.269	1.096	دالة
8.	3.528	0.667	3.022	1.051	دالة
9.	3.361	0.621	2.983	0.925	دالة
10.	4.606	0.509	3.245	1.038	دالة
11.	4.41	0.667	3.081	1.212	دالة
12.	4.39	0.661	2.826	0.981	دالة
13.	3.715	0.667	3.041	0.855	دالة
14.	3.394	0.523	3.002	1.046	دالة
15.	4.664	0.407	3.316	0.97	دالة
16.	4.586	0.475	3.277	1.048	دالة
17.	4.488	0.755	3.885	0.94	دالة
18.	4.586	0.442	3.492	0.723	دالة
19.	3.429	0.929	2.081	1.066	دالة
20.	3.762	0.714	2.865	0.914	دالة
21.	3.862	0.671	3.12	0.995	دالة
22.	3.225	0.568	2.747	0.942	دالة
23.	3.113	0.652	2.453	0.968	دالة
24.	3.015	0.739	2.041	0.799	دالة
25.	3.232	0.788	2.198	0.778	دالة
26.	3.262	0.981	2.71	0.79	دالة
27.	3.288	0.596	2.59	1.031	دالة
28.	3.119	0.548	2.375	1.036	دالة
29.	3.662	0.87	2.336	0.971	دالة
30.	3.145	0.781	2.1	0.815	دالة

ج - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية يعني أن كل فقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanely & Hopkins , 1972 : 111) واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً،

لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.097) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) باستثناء الفقرات (34-1) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

القيمة الجدولية	قيمة معامل الارتباط	ت	القيمة الجدولية	قيمة معامل الارتباط	ت
0.097	0.355	.16	0.097	0.299	.1
	0.346	.17		0.445	.2
	0.371	.18		0.386	.3
	0.322	.19		0.391	.4
	0.492	.20		0.422	.5
	0.337	.21		0.353	.6
	0.437	22.		0.327	.7
	0.382	.23		0.444	.8
	0.314	.24		0.292	.9
	0.453	.25		0.399	.10
	0.298	.26		0.331	.11
	0.362	.27		0.386	.12
	0.293	.28		0.308	.13
	0.367	.29		0.388	.14
	0.349	.30		0.44	.15

د-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال للتحقق من قوة ارتباط الفقرة بالمجال وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.097) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.362	-1	0.361	-7	0.342	-13	0.38	-19	0.416	-25
0.423	-2	0.478	-8	0.422	-14	0.405	-20	0.348	-26
0.398	-3	0.326	-9	0.413	-15	0.356	-21	0.435	-27

0.332	-28	0.526	-22	0.399	-16	0.433	-10	0.422	-4
0.396	-29	0.371	-23	0.405	-17	0.365	-11	0.397	-5
0.327	-30	0.408	-24	0.389	-18	0.42	-12	0.387	-6

#### هـ - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس والدرجة الكلية واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.097) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

القيمة الجدولية	قيمة معاملات الارتباط	الجوانب
0.097	0.492	الزراعة نحو الفردية أو الجماعية
	0.526	القدرة على التعامل مع الغموض وعدم اليقين
	0.517	الاتجاه نحو التنافس أو التعاون
	0.537	الاهتمام بالزمن الحاضر أو المستقبل
	0.495	درجة القبول للفروقات في السلطة

#### الخصائص السيكومترية للمقياس :

##### أولاً : صدق الاختبار :

استعملت الباحثة المؤشرات الآتية للتحقق من صدق المقياس :

##### 1-:- الصدق الظاهري :

يبدأ على المظهر العام للمقياس ، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس البنية المراد قياسها . ( Ebel & Frisbie .1991,p.243 ) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية .

##### ثانياً : صدق البناء .

يعد صدق البناء أحد الركائز الأساسية في تقييم جودة أدوات القياس في النحوت النفسية والتربوية ، إذ يشير إلى مدى دقة الأداة في قياس المفهوم النظري الذي صممت من أجله ، خاصة عندما يتعلق الأمر بسمات أو مفاهيم غير قابلة للملاحظة المباشرة ( Bhandari,2023 : 69 ) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

أ-استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما مبين في الجدول (2) .

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس كما مبين في الجدول (3) .

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه كما مبين في جدول (4) .

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول (5) .

##### الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين :

##### أطريقة إعادة الاختبار :-

لغرض استخراج معامل الثبات طبقت الباحثة الاختبار على عينة الثبات البالغة (100) فرداً واعدت تطبيقه بعد مرور (14) يوماً وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0,82) .

### الفا كرونباخ:

يستعمل الفا كرونباخ لقياس مدى اتساق وترابط فقرات المقياس أي مدى قدرتها على قياس السمة بشكل موحد (53 : Tavakol, 2011). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار (100) استمارة بشكل عشوائي وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.83).

### المقياس بصيغته النهائية :

تكون مقياس الثقافة الاجتماعية بصيغته النهائية من (30) فقرة موزعة ضمن (5) مجالات وقد وضع للمقياس خمسة بدائل وتم إعطاء الدرجات (1-2-3-4-5) لل فقرات الإيجابية وبالعكس لل فقرات السلبية، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة وبلغت اعلى درجة للمقياس (150) درجة وادنى درجة (30).  
**التطبيق النهائي :** بعدما أصبحت أداتا البحث بصيغتهما النهائية و التأكد من الصدق والثبات طبقت الباحثة المقاييس على عينة البحث والبالغة (378) طالباً وطالبةً.  
**الوسائل الإحصائية :** تم استعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع أهداف البحث من خلال برنامج (Spss) الإحصائي.

### الفصل الرابع

#### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :-

**الهدف الاول:** التعرف على الوعي الموقفي لدى طلبة جامعة ديالى: للتحقق من الهدف الأول قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (378) طالباً وطالبة ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (29.867) درجة وبانحراف معياري (6.256) ، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي البالغ قيمته (26) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (12.018) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (377) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي والجدول (6) يوضح ذلك.

#### الجدول (6) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الوعي الموقفي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1,96	12.018	377	26	6.256	29.867	378

#### تعزى هذه النتيجة الى :

النضج المعرفي والوعي الأكاديمي لعينة البحث الذي يُمكنهم من التفاعل الفعال مع مُتغيّرات الحياة الجامعية ، فالطالب الجامعي الذي يتمتع بوعي موقفي مُرتفع يكون قادراً على قراءة بيئته التعليمية والاجتماعية بصورة دقيقة ، واستيعاب العناصر المؤثرة في مواقف التعلم ، مما يُتيح له إتخاذ قراراتٍ مدروسةٍ تتسبم بالمرونة والكفاءة.

**الهدف الثاني:** إيجاد دلالة الفروق الإحصائية في الوعي الموقفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) : يتبين من خلال جدول (7) انهلا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ،إناث ) في امتلاك الطلبة للوعي الموقفي، إذ بلغ متوسط درجات عينة البحث من الذكور (29.972) وبانحراف معياري بلغ (6.049)، وبلغ

متوسط درجات عينة البحث من الإناث (29.882) وبانحراف معياري بلغ (5.875)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.482) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (376).

جدول (7) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الدلالة	مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا		1.96	1.482	376	6.049	29.972	176	ذكور
					5.875	29.882	202	اناث

**الهدف الثالث:** التعرف على الثقافة الاجتماعية لدى عينة البحث: للتحقق من الهدف الثالث قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (378) طالباً وطالبة ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (97.224) ودرجة وبانحراف معياري (10.478) ، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي البالغ قيمته (90) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (13.404) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (377) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الحسابي والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على الثقافة الاجتماعية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1,96	13.404	377	90	10.478	97.224	378

تعزى هذه النتيجة إلى، أنّ إنتقال الطلبة من البيئة الأسرية ومرحلة التعليم الإعدادي إلى البيئة الجامعية تحوُّلاً نوعياً في نمط الحياة ، يُرافقه تغييرٌ في طبيعة العلاقات الاجتماعية ومستوى الإستقلالية، إذ ينتقل الطالب من الاعتماد المباشر على الأسرة إلى الاعتماد الذاتي ، ممّا يجعل وجود شبكة إجتماعية داعمة مُكوّنة من الزملاء ، والأساتذة ، والبيئة الجامعية أمراً بالغ الأهمية ، ويُسهِّم توفُّر هذا الدعم ، سواءً كان نفسياً أو إجتماعياً أو أكاديمياً ، في ترسيخ مشاعر الأمان والانتماء ، ويُخفِّف من حدة الضغوط الناتجة عن التحدّيات التعليمية والاجتماعية ، وهو ما يعكس دور الثقافة الاجتماعية في تسهيل التكيف وتعزيز التفاعل الإيجابي في السياق الجامعي .

**الهدف الرابع:** إيجاد دلالة الفروق الإحصائية في الثقافة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث): يتبين من خلال جدول (9) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث ) في امتلاك الطلبة الثقافة الاجتماعية ، إذ بلغ متوسط درجات عينة البحث من الذكور (96.153) وبانحراف معياري بلغ (9.697)، وبلغ متوسط درجات عينة البحث من الاناث (97.076) وبانحراف معياري بلغ (9.076)، وبلغت القيمة التائية

المحسوبة (0.946) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (376).

**جدول (9) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)**

الدلالة	مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا		1.96	0.946	376	9.697	96.153	176	ذكور
					9.246	97.076	202	اناث

**الهدف الخامس:** العلاقة الارتباطية بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية لدى عينة البحث: للتحقق من الهدف الثالث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الوعي الموقفي الثقافة الاجتماعية وتبين ان قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.348) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.104) عند مستوى دلالة (0.05) يتبين ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ويدل ذلك الى دلالة معامل الارتباط وجدول (10) يوضح ذلك:

**جدول (10) يوضح العلاقة بين الوعي الموقفي بالثقافة الاجتماعية**

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة عند مستوى 0,05
الوعي الموقفي	378	0.348	0.104	دالة
الثقافة الاجتماعية				

**تعزى هذه النتيجة الى :**

ان طبيعة التفاعل بين العمليات الإدراكية والبيئية في حياة الفرد ، لا سيما في السياقات التربوية والأكاديمية ، إذ أن الثقافة الاجتماعية ، بما تتضمنه من دعم عاطفي وإرشادي ومعلوماتي ، تسهم في تهيئة بيئة آمنة ومستقرة نفسيا ، تسمح للفرد بتطوير قدرته على إدراك المواقف وتفسيرها والتفاعل معها بفعالية ، فإن امتلاك الفرد للوعي الموقفي يعزز من قدرته على التعرف إلى مصادر الدعم المتاحة ، وطلب الثقافة المناسبة في الأوقات الحرجة ، مما يعكس نوعاً من النضج الاجتماعي والإنفعالي..

**الهدف السادس:** دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) :

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية حسب متغير الجنس إذ بلغت القيمة الزائية (0.145) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وجدول (11) يبين ذلك :

الجدول (11) الفروق في العلاقة بين الوعي الموقفي والثقافة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الزائفة		القيمة المعيارية	معامل قيمة الارتباط	العدد	الجنس	الوعي الموقفي الثقافة الاجتماعية
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,96	0.145	0.399	0.379	176	ذكور	
			0.414	0.392	202	اناث	

الاستنتاجات :

- 1- إدراك عينة البحث بأهمية التكيف مع عناصر البيئة التعليمية المحيطة بهم فضلاً عن الدعم الاجتماعي المشترك بينهم وبين أقرانهم.
- 2- نجاح المؤسسة التعليمية المتمثلة بجامعة ديالى بتوفير بيئة اجتماعية تعليمية تراعي الفروق الفردية.
- 3- نجاح كليات عينه البحث بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة ديالى .

التوصيات :

- 1- ضرورة تعريف طلبة الجامعة بأهمية الوعي الموقفي لنجاح تكيفهم مع البيئة التعليمية المحيطة فضلاً عن نجاحهم مستقبلاً مع التكيف مع متغيرات بيئة العمل.
- 2- ضرورة تعريف طلبة الجامعة بأهمية الثقافة الاجتماعية في تقديم الحلول للمشكلات التي يواجهونها فضلاً عن الشعور بالأمان والاستقرار النفسي.
- 3- توفير بيئة تعليمية تتوافق مع متغيرات العصر الحالي وبشكل خاص الجوانب التكنولوجية والمعلوماتية.

المقترحات :

- 1- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الوعي الموقفي ومتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.
- 2- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الثقافة الاجتماعية ومتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.

المصادر

- 1- خليوي (2016). اسماء فرج , الاسهام النسبي للوعي الموقفي في التنبؤ بسلوك المخاطرة الأكاديمية واتخاذ القرار والأسلوب المعرفي (التصلب/ المرونة) لدى الطلبة المعلمين , جامعة شقراء , السعودية .
- 2- القيسي ، علي ليث ، 2020 ، الوعي الموقفي وعلاقته بالتوجه الأخلاقي عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى.
- 3- Altbach, P. G., & Salmi, J. (2016). The Road to Academic Excellence: The Making of World-Class Research Universities. Washington, DC: World Bank.
- 4- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing (7th ed.). Prentice Hall.
- 5- Bhandari, P. (2023, June 22). Construct validity | Definition, types, & examples. Scribbr. Retrieved May 31, 2025, from https://www.scribbr.com/methodology/construct-validity
- 6- Chen, Y. (2022). Social Status Loss and Academic Engagement among University Students: The Mediating Role of Social Belonging and Psychological Wellbeing. Journal of College Student Development, 63(3), 245–263. https://doi.org/10.1353/csd.2022.0021
- 7- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). SAGE Publications.

- 8- Ebell, R. (1972). **Essential of Educationment**, New jersey ,prenter
- 9- Endsley, M. R. (1995). Toward a theory of situation awareness in dynamic systems. *Human Factors*, 37(1), 32–64. <https://doi.org/10.1518/001872095779049543>
- 10- ————— (2000). Theoretical underpinnings of situation awareness: A critical review. In M. R. Endsley & D. J. Garland (Eds.), *Situation awareness analysis and measurement*.
- 11- Ferraro, G. P. (2006). *The Cultural Dimension of International Business* (5th ed.). Pearson Education.
- 12- Fracker, M. L. (1991). Measures of situation awareness: Review and analysis (Report No. AL-TR-1991-0122).
- 13- Hermann, A., & Pearsall, M. J. (2019). Managing uncertainty in the classroom: The role of situational awareness in student performance. *Journal of Educational Psychology*, 111(4), 612–628. <https://doi.org/10.1037/edu0000308>
- 14- Hofstede, G., Hofstede, G. J., & Minkov, M. (2010). *Cultures and Organizations: Software of the Mind* (3rd ed)
- 15- Malecki, C. K., & Demaray, M. K. (2003). Measuring perceived social support: Development of the Child and Adolescent Social Support Scale (CASSS). *Psychology in the Schools*, 40(1), 1–18. <https://doi.org/10.1002/pits.10004>
- 16- McGuinness, D., & Pribram, K. H. (2021). The function of consciousness in learning. *Neuropsychologia*, 149, 107695. <https://doi.org/10.1016/j.neuropsychologia.2020.107695>
- 17- Ridgeway, C. L. (2014). Why status matters for inequality. *American Sociological Review*, 79(1),
- 18- Salmon, P., Stanton, N. A., & Jenkins, D. P. (2020). *Distributed situation awareness: Theory, measurement and application to teamwork*. CRC Press.
- 19- Salmon, P., Stanton, N. A., & Jenkins, D. P. (2020). *Distributed situation awareness: Theory, measurement and application to teamwork*. CRC Press.
- 20- Thoits, P. A. (2011). Mechanisms linking social ties and support to physical and mental health. *Journal of Health and Social Behavior*, 52(2), 145–161. <https://doi.org/10.1177/0022146510395592>
- 21- Ungar, M. (2011). The social ecology of resilience: Addressing contextual and cultural ambiguity of a nascent construct. *American Journal of Orthopsychiatry*, 81(1), <https://doi.org/10.1111/j.1939-0025.2010.01067.x>